

جابر الأحمد

(المصنف الثاني عشر)

القول الرضي

في نجاة أبوي النبي صلى الله عليه وسلم

alsayed-alnabhan.com

الحمد لله . والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . وبعد
 اعلم انه لا برية الشريفية ناهية من العذاب فها كما عليه لذمة من احد
 لانه فاضا على الايمان . وذلك اما **أ** عن طريق انه الله اهما
 له فآنا به صلى الله عليه وسلم كما روى ذلك جماعة من الحديث . وهذا باب
 الاكرام لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم **ب** اذ لذخما من اصل الفترة وهم باهية
ج اذ بالقبول . انهما ما على لفظه الدينية بديل انهما لم يشرط لم يعيدا
 ضمنا . فالجهد كل الجهد انهما مرضاه ناهية . حتى قال بعض الحديث المحققين
 وانما انفس الكفر على من يقول فيها بغير ذلك . فاسلم بكنه حوى انهما
 على الامة الحنيفة لانها ذلك ايماناً وكرهيداً . وقد سئل القاضي
 ابراهيم بن كزيب - اهد لذمة المالكية - عن رجل قال : انه ابا النبي صلى
 الله عليه وسلم في النار . فقال : انه من قال ذلك فهو ملطبه . لقد قال
 الله تعالى **انه الذي يرد الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة** .
 قال : ولا اذى اعظم منه انه يقال عنه ابيه . انه في النار .
 وهذا تفصيل ذلك ورضيحه :

الطريق الأول في نجاة ابيهما بعب انه الله تعالى اهما ناهية .

انما الدليل على انه الله اهما ناهية صلى الله عليه وسلم فقد جاء ذلك في الحديث
 انه صلى الله عليه وسلم حال به انه يحيي له ابريه فاهما ناهية ثم
 اما ناهية . وهذا حديث صيف . لكنه تعدت طرقه . والمروف عند علماء
 الحديث انه اذا تعدت طرقه دل ذلك على انه له اصغر . روى الحافظ
 مسيب كدبه الطبري بسند « عنه عائشة رضي الله عنها انه النبي صلى الله عليه وسلم
 نزل الحجة « موضع بكة » كتيبا حزينا فاقام به ما حاد الله عز وجل . ثم
 رجع سرورا . فآلته عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم : سألت ربي اهبها
 ابي . فاهيا لي ابي فآلت ربي ثم رها الى الموت . وازداد لسريبي
 في الرضه هديا بخط جهده يرفعه الى ابي الزناد عنه مروية عنه عائشة رضي
 الله عنها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم حال به انه يحيي ابريه فاهما

له فأننا به ثم أما هما . قال السويدي : والله تعالى قادر على كل شيء . وليس
 يعجز عنه رفته شيء . وبنه صل الله عليه وسلم أنص بأه يختص الله تعالى
 بما جازمه فضله . ونعم عليه بما جازمه كرامته . اهـ مطهر السويدي .
 وقد أهدى الله تعالى على يديه صل الله عليه وسلم جماعة من المرات منهم
 ابنة الرجل الذي قال لابني صل الله عليه وسلم لا أؤمن بك حتى تحيي لي ابنتي
 فجاء إلى قبرها ونادىها فقالت: لبيك وسيدك . رآه البيهقي في الدلائل .
 وذكر في كتابه بالانصاف - فتوصلت أنه روي لجزء لم يأت بجرحها لله برسوله
 فأهدى الله تعالى . رآه البيهقي وأبى عدي وغيرهما .

ولمات زيد به فإرادة من حلة الانصاف - كثر اغنى فسموا على لسانه
 فانظر لقرن : محمد رسول الله صل الله عليه وسلم . الحديث رآه ابنه أبي الدنيا وغيره
 رآه في بعضه لأهباريا مما ستر لهم منها عدم نجاة لأبويه لشريفيه فتر
 حمل على ما قبل إهدى هما . وإيما هما به صل الله عليه وسلم .
 وقد ذهب كثير من محققى العلماء إلى أنه لأبويه لشريفيه كما أنه أهل
 الترهيد قد ما على ذلك ولم يثبت دليل قطعي أنها شرطه ولكنه
 الله تعالى أراد أنه لشرفها بإيما هما برحالة ابنتها حينما محمد صل الله
 عليه وسلم فأهدى لها له ليرضا به ليرضا ربي بذلك هيبه الأكرم

صل الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم .
الطريق الثاني كما نضم من أهل الفترة . وأهل الفترة ناهية . وهم كل من كان
 بينه وبينه ولم يكنه الأذن رخصه إليهم ولا أدركوا - حالة الطائى
 رقب كل من لم يدرك - حالة براسة الرجل جواد أو رجل إليه أم لا . والأكثر
 على الأول . رسة المطرم أنه أهل الفترة مستدرسه . ولكنه إذا أطلقت لفظة
 يراد بها ما بينه وبيننا عيسى وبنه سيدنا محمد صل الله عليه وسلم قال تعالى
 يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم على فسقة من الرشد أنه تقر لراما جازما
 من لبيد ولا نذير فقد جازكم نذير ولبيد والله على كل شيء قدير
 وتلك المدة كانت مدتها ٦٠ سنة وقيل ٥٦ سنة وقيل ٥٤ .
 والى بعد إقدام نتم البحث إنه جاز الله تعالى .